[30] قال: فسكت عني حتى كنا بالابطح من مكة، ورأينا الناس يضجون (1) إلى ا، قال: ما أكثر الضجيج والعجيج، وأقل الحجيج ! ! والذي بعث بالنبوة محمدا وعجل بروحه إلى الجنة ما يتقبل ا إلا منك ومن أصحابك خاصة، قال: ثم مسح يده على وجهي فنظرت فإذا أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجل بعد رجل. 3 - يج: الصفار عن أبي سليمان داود بن عبد ا عن سهل بن زياد عن عثمان ابن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أنا مولاك ومن شيعتك ضعيف ضرير، اضمن لي الجنة. قال: أولا اعطيك علامة الائمة ؟ قلت: وما عليك أن تجمعها لي ؟ قال: و تحب ذلك ؟ قلت: كيف لا احب ؟ فما زاد أن مسح على بصري فأبصرت جميع ما في السقيفة التي كان فيها جالسا، قال: يا أبا محمد هذا بصرك، فانظر ما ترى بعينك، قال: فوا ما أبصرت إلا كلبا وخنزيرا وقردا، قلت: ما هذا الخلق الممسوخ ؟. قال: هذا الذي ترى، هذا السواد الاعظم، ولو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلا في هذه الصورة، ثم قال: يا أبا محمد إن أحببت تركتك على حالك هكذا وحسابك على ا، وإن أحببت ضمنت لك على ا الجنة ورددتك على حالك الاول، قلت: لا حاجة لي إلى النظر إلى هذا الخلق المنكوس، ردني فما للجنة عوض، فمسخ يده على عيني فرجعت كما كنت (3). 4 - قب: سليمان شلقان قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم، وإن شابا منهم أتاه فقال: يا خال إن أخي وتربي (4) مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا، فقال له: تشتهي أن تراه ؟ قال: نعم.

---

(1) في نسخة: يصيحون إلى ا.

(2) الخرائج والجرائح: (3) الخرائج والجرائح: (4) الترب: القرين والنظير، عربا أترابا أي امثالا واقرانا.